

بسم الله الرحمن الرحيم

((إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَّكَثَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْراً عَظِيماً))

أيها المجاهدون المؤمنون الصادقون الأبطال
يا من بعتم أنفسكم لله وبذلتم أرواحكم لنصرة دين الله وصنتم الأرض و العرض
أيها العراقيون الأصلاء ..... يا أباة الضيم
أيها المسلمون ، أيها المؤمنون ، أيها الشرفاء في العالم

لطالما آمنّا و أيقنّا (أن وَعْدَ اللهِ حَقٌّ) و (إِنَّ اللهَ لاَ يُخْلِفُ المِيعَادَ)، وقد وعد الله تعالى من ينصره بالنصر (وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ)، ووعد بنصره عباده المؤمنين (وَكَانَ حَقّاً عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ).

ولطالما أيقنّا وقلنا إن زوبعة الاحتلال وأذنابه وعملائه زائلة وإنها لا تخيف العراقيين المؤمنين بدينهم ووحدة وطنهم وعروبته، وإن غيوم الاحتلال زائلة عاجلا غير آجل وإن شمس التحرير والوحدة أشرقت أو كادت، وإن عـــــراقاً (عربيا مسلما حرا موحدا) أصبح حقيقة لا حلما بعد أن أصبح النصر مؤكدا وقد لاحت بشائره ، وما ذلك إلا بفضل الله تعالى الذي وفق عباده المؤمنين المجاهدين وثبت أقدامهم ونصرهم على عدوهم فكانوا سببا لتثبيت والتفاف العراقيين بكل أطيافهم حول إخوانهم المجاهدين المؤمنين الصادقين.

واليوم نزف لكل إخواننا المجاهدين وكل إخواننا العراقيين الأصلاء (وليس الدخلاء) وكل المسلمين والخيرين في العالم بشرى التفاف العشائر العراقية الأصيلة وانضوائها تحت راية جيش رجال الطريقة النقشبندية ومبايعتها للقيادة العليا للجهاد والتحرير، والتي هي السلطة الشرعية قبل الاحتلال وخلال الاحتلال، وأما بعد الاحتلال فقد أعلنت القيادة العليا للجهاد والتحرير في برنامجها القتالي الجهادي السياسي في الفقرات (١٤،١٥،١٦) ما نصه:

(١٤. يجري تداول السلطة بعد التحرير عبر صناديق الاقتراع في انتخابات حرة وشفافة تتيح للشعب اختيار ممثليه وقادته .

١٥ .القرآن الكريم المصدر الأساسي للتشريع، ثم من هدي السنة الشريفة، ثم هدي الخلفاء الراشدين الهادين المهديين، ثم من تبعهم بالحق والعدل والخير إلى يومنا هذا، ثم ما نستخلصه من تجارب الأمم والشعوب بما لا يتقاطع مع ديننا الحنيف .

١٦. بعد انسحاب العدو أو هروبه إن شاء الله يتم تشكيل مجلس وطني أو مجلس شورى من قوى المقاومة الوطنية التي أنجزت التحرير كي يتولى هذا المجلس تشكيل حكومة انتقالية تصرف أمور البلد وتهيئ لانتخابات عامة لإقامة النظام الوطني الديمقراطي، ويُحدّد زمن المرحلة الانتقالية وعدد أعضاء المجلس والمهام التفصيلية التي يقوم بها المجلس والحكومة الانتقالية في وقتها).

وهذه البيعة المباركة هي ثمرة ثقة هذا الشعب العظيم بقيادته المجاهدة وتمسكها بالثوابت الشرعية التي أجمعت عليها الأمة واستجابة للفتوى الشرعية التي أصدرتها الهيئة الشرعية لجيش رجال الطريقة النقشبندية والتي أوضحت وجوب موالاة هذا الشعب العظيم لسلطته الشرعية المتمثلة بالقيادة العليا للجهاد والتحرير

فقد وقعت أكثر قبائل العراق وعشائره متمثلة بشيوخها ووجهائها وأفرادها وثائق عهد وشرف ووفاء معلنة بيعتها للقيادة العليا للجهاد والتحرير واستعداد أبنائها للقتال من أجل نصرة الإسلام وتحرير البلاد من أي احتلال أجنبي

قال الله تعالى : (وأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ)

ولكي تقر أعين كل المجاهدين وكل المؤمنين وكل الشرفاء ... نعرض جدولا يبين القبائل والعشائر في الوجبة الأولى وسوف نعلن لاحقا عن بقية الوجبات إن شاء الله تعالى و نتحفظ عن نشر أسماء الشيوخ و الوجهاء لاعتبارات أمنية

وإنه لجهاد حتى النصر والتحرير

الله أكبر - الله أكبر - الله أكبر

عاش المجاهدون المؤمنون الصادقون

ولتسقط أمريكا وأعوانها وأذنابها في جهنم و بئس المصير

قيادة

جيش رجال الطريقة النقشبندية

٢٨ ذي الحجة ١٤٢٨ هجري

٥ ك٢ ٢٠٠٨ ميلادي